وقال في مثله

عذرت مولاي في ترك العبارة لي … اذ كان في الود عندي غير متهم

لانه مشفق تنهاه رأفته … عن ان يراني في شيء من الألم

وقال يعاتب صديقا اعتذر عن زيارته بوقوع الثلج

عذرك في الثلج عن زيارتنا … مبدلة بأوه من الكاف

والغير لما اراد زورتنا … سعى الينا من نشره حافي

وعندك المال والرجال وما … في تاسع النحل وافره واف

بل أبدلت تلك الولاية يا احمد … لما وليت بالقاف

وقال يعاتب اخوانا هجروه لما تاب عن المدام

لخلان المدام هجر تموني … لهجري عن قليل للمدام

واصبح من سمحت له بروحي … يشح علي حتى بالسلام

ولم اك تائبا عنها ولكن … اردت بأن أرى اهل الذمام

واعرف من يصاحبني لأمر … اذا ما هل مل مع التمام

فشكرا للمدامة اذ ارتني … صديق الصدق من مذق الكلام

وقال يعاتب صاحبا استعار منه جوخة يوما فرده له

لما استعرت من المهذب جوخة … ولى واولاني جفا وصدودا

حاولتها عارية مردودة … فرجعت منها عاريا مردودا

وقال معاتبا وهو من غريب التركيب

ماكان ودك اذ عتبتك في الجفا … كابن الطفيل ولا ابي حسان

وجهي ابو المقداد منك من الحيا … والقلب منك حكى ابا سفيان

وقال وكتبها الى صديق له في ظاهر كتاب اغلظ فيه عليه

إقرا كتابك واعتبره قريبا … فكفى بنفسك لي عليك حسيبا

أكذا يكون خطاب إخوان الصفا … إن راسلوا جعلوا الخطاب خطوبا

ماكان عذري لو اجبت بمثله … او كنت بالعتب العنيف مجيبا

لكنني خفت انتقاض مودتي … فتعد احساني اليك ذنوبا

وقال يشكو الى مخدوم له جور احد نوابه

يا طاهر المأثرات والأصل … وصاحب المكرمات والفضل

ومن اذا ما احتمى النزيل به … كان لديه كالصارم النصل

اشكو الحظ لك الظليل لنا … من جور باغ مستحكم الجهل

ابعد ما شاع انني لكم

عبد مطيع في القول والفعل

يصدر في مثل عصركم مثل هذا

الفعل من مثله الحشلي

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)